

## هل يجوز للأصم قراءة القرآن أثناء خطبة الجمعة؟

عبدالمحسن الزامل

هل يجوز للأصم قراءة القرآن أثناء خطبة الجمعة هذه المسألة موضع خلاف في صور عدة في مسألة الأصم في مسألة من كان بعيداً عن الخطيب لا يسمعه أو انقطع الصوت خصوصاً في هذه الأيام قد أو خصوصاً يعني - 00:00:00

أه في هذه الأيام وفي غيرها المقصود أنه قد ينقطع الصوت لأسباب. قد ينقطع الصوت لأسباب انقطاع الكهرباء مثلاً أو حصول خلل في المكبر ونحو ذلك أه أو يكون بعيداً أو يكون يصل إلى خارج المسجد ويكون الصوت لا يصله نحو ذلك - 00:00:22  
في هذه الحال ما الواجب؟ هل واجب عليه أن ينصت؟ ولو كان لا يسمع أو يجوز له أن يقرأ القرآن ويسبح هو يذكر الله سبحانه وتعالى موضع خلاف. ذهب أه جماعة من أهل العلم - 00:00:43

من آهلاً أهناً أم الحنابلة الشافعي إلى أن إلى أنه إذا لم يسمع إذا لم يسمع في هذه الحالة عليه لا بأس أن يقرأ القرآن ولا بأس أن يذكر الله ومن ذلك - 00:00:57

الأصم ومن ذلك الأصم أنه لا يحصل المقصود به هيحصل المقصود لأن لأن السعي إلى ذكر الله لأجل سماعه لكن يجب عليه أن يتأنب باللاداب الشرعية لحضور الخطبة فلا يؤذى المسلمين المستمعين برفع الصوت - 00:01:16

شاعر ما يمنع منه المسلم خطبة بل عليه يذكر الله ذكراً يكونوا أه لا يحصل في إيذاء أو وإذا كان من بقربه لا يسمعون فلا بأس لو أنه مثلاً قرأ القرآن وأسمع نفسه ورفع صوته قليلاً - 00:01:39

أهل نشاط نفسي فلا بأس بذلك وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنه انه يجب عليه أن ينصت. انه يجب عليه أن ينصت لأن الواجب عليه الاستماع الاستماع اذا امكن ذلك - 00:01:59

هذا إذا كان يسمع الواجب عليه الاجتماع وإن كان لا يسمع الواجب عليه الانصات إذا قرئ القرآن سمعوا له وانصتوا الامر الواجب امراً فكذلك أيضاً سبع خطبة يجب عليه ان يستمع ان كان يسمع - 00:02:24

فإن لم يسمع يجب عليه الانصات فإذا عجز عن الاجتماع لا يعجز عن الانصات هكذا قالوا وهذا فيه نظر والظاهر والله أعلم القول الأول القول الأول لأن المقصود من الانصات للإستماع حتى يحصل المقصود - 00:02:42

لأنه إذا كان مجرد سماع يمر على الأذن بلا أن صعد فإنه لا يحصل المقصود لا يحصل المقصود فلهذا الظاهر الأول بشرط أن لا يحسن منه أذية واسغال لغيره. وهذا فيما يظهر والله أعلم إذا كان - 00:03:04

لا يفهموا أي شيء لكن لو كان يسمع بعض الصوت يمكن أن يستدل بسماع بعضه في هذه الحالة عليه أن يستمع - 00:03:24